

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(فصل ض ح) .

قوله فضج المسلمون أي صاحوا قوله ضجاع أي ما يضطجع عليه فصل ض ح قوله الضحاء بالمد هو أول اشتداد حر الشمس إلى نصف النهار وبالقصر من أول ارتفاعها قوله ضحضاح أصله ما رق من الماء علي وجه الأرض واستعير هنا للنار قوله والشمس وضحاها قال ضوءها يقال ضحى الشيء إذا ظهر وقوله ضاحية يقال ضاحية كل شيء جانبه الظاهر للشمس قوله الضحايا والأضاحي جمع واحدة ضحية وأضحية بكسر الهمزة وبضمها وأضحية بفتح أوله فصل ض خ قوله ضخم أي غليظ وقوله إنك لضخم أراد أنه غبي فعبر عنه باللازم لكون الغالب على من يكون ضخما الغباوة قوله ضربها المخاض أي أصابها الطلق فصل ض ر قوله ضرب من الرجال أي وسط لا نازل ولا غليظ قوله من ضربته أي من خراجه ومنه ضريبة العبد وضرائب الإماء قوله ضراب الجمل أي أخذ الأجرة على مائة قوله ضرب بيده فأكل أي وضعها في المأكول وقوله ضرب الناس بعطن أي استقر أمرهم وأصله من إقامة الإبل بمكانها بعد الشرب قوله ويضرب الحوت أي يتحرك ليذهب وهو من الضرب في الأرض بمعنى الذهاب فيها زمنه يضربون في الأرض أي يطلبون الرزق قوله لا تضارون بالتشديد من المضارة ويروي بالتخفيف من الضير قوله لها ضرائر جمع ضرة بالكسر والفتح وهن الزوجات لرجل واحد وسميت الضرة لمضاررتها الأخرى غالبا قوله شكى ضرارته أي عماه والضرير الأعمى والضرارة أيضا الزمانة قوله ضارية جمعها ضوار وهن المواشي التي ترعى زروع الناس والكلب الضاري المعتاد بالصيد قوله أهل ضرع أي ماشية وقيل الضرع الأنثى خاصة من البقر والغنم وأما الإبل فخلف ولغيرها ثدي قوله الضريع هو نبت يقال له الشبرق وهو سم وقيل غير ذلك كما تقدم في الشين قوله شب ضرامها أي اشتعالها فصل ض ع قوله وأضعف قلوبا عبارة عن سرعة قبولهم ولين جانبهم قوله كل ضعيف متضعف هو الخاضع الذي يذل نفسه □ تعالى قوله ضعفة أهلهم يعني النساء والصبيان قال بن مالك ضعفة جمع ضعيف نادر قوله ضعيف الصوت أي خافضة وقوله أعرف فيه الضعف أي الناشء من قلة الغذاء والضعف ضد القوة ويقال للمريض ضعيف لقلة قوته ويجوز ضم أول الضعف وفتحته أو بالضم الاسم وبالفتح المصدر وقيل بالضم في المعنوي كالعقل وبالفتح في الحسي قوله ضعف الحياة أي عذابها كذا في الأصل وقال غيره المراد ضعف عذاب الحياة أي مثيله وقيل المراد مضاعفة العذاب فصل ض غ قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث وهو الكلام المختلط وقوله وخذ بيدك ضغثا أي حزمة حطب قوله ضغطة بالفتح ويروي بالضم أي قهرا قوله لا تضاعطوا أي لا تضايقوا قوله ضغائن جمع ضغن وهو العداوة والحدق قوله يتضاغون أي يصوتون باكين وقيل الضغاء ممدود صوت الاستجداء والذلة وقيل هو الصياح

